

 **يونسف**  
لكل طفل

**المستقبل الآن:**  
نماء الطفولة المبكرة  
لجميع الأطفال، في  
كل مكان



## نماء الطفولة المبكرة

## لماذا تُعدُّ السنوات الأولى مُهمّة؟

### حقٌّ لكل طفل:

نماء الطفولة المبكرة (ECD) **حقٌّ أساسيٌّ لكل طفل**. تُقرُّ اتفاقية حقوق الطفل (1989) بنماء الطفولة المبكرة بصفته عنصرًا أساسيًا لتمكين الأطفال من تحقيق نموهم وإمكاناتهم التنموية بالكامل. يتبنى **جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030** نماء الطفولة المبكرة بصفته عنصرًا أساسيًا في القضاء على الفقر وعدم المساواة وضمان الرخاء والسلام.



تمثل **مرحلة الطفولة المبكرة** فرصةً حاسمةً لوضع الأساس للنماء الشامل للأطفال ولتقبلهم. للتفاعلات بين الأطفال الصغار وبيئاتهم تأثيرات عميقة على نمو الأطفال البدني والمعرفي والعاطفي والاجتماعي. يصدّق ذلك في أوقات الاستقرار وأوقات الأزمات، بالنسبة للفتيات والفتيان، في المجتمعات الريفية والحضرية، وفي السياقات التنموية والإنسانية.

من شأن مسار صحي لنماء الطفولة المبكرة وضع الأطفال على الطريق نحو تحقيق إمكاناتهم الكاملة في مستقبل حياتهم، بينما يُعرضهم الحرمان في تلك الفترة لخطر الوفاة وسوء الصحة، وضعف التحصيل الدراسي، وفقدان إمكانات الكسب في المستقبل. يمكن لأوجه الحرمان هذه أن تحبس الأطفال في دائرة من الفقر والحرمان لبقية حياتهم، ولكن التدخلات في مرحلة الطفولة المبكرة عبر القطاعات المختلفة تساعد في التخفيف من هذه المخاطر.

«يؤدّي الفشل في منح الأطفال أفضل بداية في الحياة إلى إدامة دورات الفقر والحرمان التي يمكن أن تمتد عبر أجيال، ما يقوّض قوة البلدان واستقرارها وازدهارها.»

- كاثرين راسل، المديرية التنفيذية لليونيسف

### بناء الأدمغة، بناء المستقبل:

في السنوات الأولى من العمر، تتطور أدمغة الأطفال بسرعة تتجاوز مليون وصلة عصبية جديدة في الثانية<sup>1</sup>، ما يُوفّر الأساس للأداء البدني والمعرفي والعاطفي والاجتماعي مدى الحياة.

### استثمار ذكي:

يُعدّ الاستثمار في نماء الطفولة المبكرة أحد أكثر الطرق فعالية من حيث التكلفة لتحقيق نموٍّ اقتصادي أكثر استدامة. بالنسبة للحكومات، يمكن أن يصل العائد الاقتصادي إلى 13 دولارًا أمريكيًا لكل دولار أمريكي يُنفق على تدخلات نماء الطفولة المبكرة.<sup>2</sup>



© UNICEF/JUN07/8742/Paz Saldan

<sup>1</sup> رؤية اليونيسف لنماء الطفولة المبكرة، ص 9.  
<sup>2</sup> المصدر نفسه، ص 10.

# الطفولة المبكرة اليوم

## يتشكّل النمو البدني والمعرفي والعاطفي والاجتماعي

للأطفال من خلال البيئات التي يعيشون ويتعلمون ويلعبون فيها. عندما يتعرض الأطفال لأشكال الحرمان في بيئتهم، مثل الفقر أو العنف أو الإهمال أو سوء التغذية، يمكن لخدمات نماء الطفولة المبكرة أن تخفف من الآثار السلبية وتمنح الأطفال أفضل الفرص للنماء والازدهار. في العقود القليلة الماضية، قامت اليونيسف وشركاؤها باستثمارات كبيرة في نماء الطفولة المبكرة، ما أدى إلى نتائج قابلة للقياس لصالح الأطفال الصغار في مختلف أنحاء العالم.

أسهم ذلك التقدم في خفض معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة: فقد انخفضت وفيات الأطفال سنويًا بمقدار 4.7 مليون وفاة في عام 2020 عمّا كانت عليه في عام 2000.<sup>3</sup> ومع ذلك، لا يزال أثنان من كل خمسة أطفال دون سن الخامسة مُعرّضين لخطر عدم تحقيق إمكاناتهم التنموية، ما يُقوّض التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.



© UNICEF/UN0640379/Siakachoma



<sup>3</sup> المصدر نفسه، ص 12.

## «نسبة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 24 و 59 شهرًا والذين يسيرون على الطريق الصحيح من حيث النماء في مجالات الصحة والتعلم والرفاه النفسي الاجتماعي»

- مُستهدف التنمية المستدامة 4.2.1

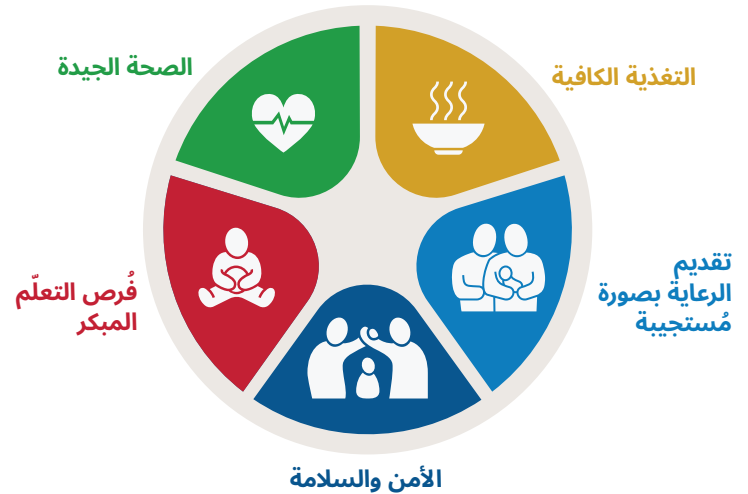


© UNICEF/UN13332007/Bhargava

## رعاية حاضنة:

لتحقيق إمكاناتهم الكاملة، يحتاج الأطفال إلى المُكوّنات الخمسة التالية للرعاية الحاضنة، وهي مُكوّنات مترابطة وغير قابلة للتجزئة: التغذية الكافية، وتقديم الرعاية بصورة مُستجيبة، والأمن والسلامة، وفرص التعلم المبكر، والصحة الجيدة. لمزيد من المعلومات عن إطار الرعاية الحاضنة، يُرجى الاطلاع على <https://nurturing-care.org>

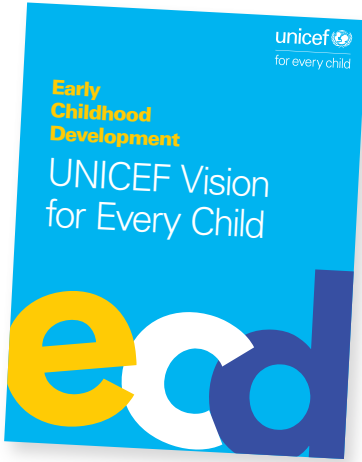
## مُكوّنات الرعاية الحاضنة



# رؤية اليونيسف لنماء الطفولة المبكرة

**استجابةً لأوجه الحرمان المتعددة هذه،** أصدرت اليونيسف في عام 2023 رؤيتها لنماء الطفولة المبكرة لعام 2030، والتي تعتمد النماء في السنوات الأولى من عمر الطفل بصفته إحدى النتائج الأساسية على مستوى المنظمة. تُسلط الرؤية الضوء على الكيفية التي يمكن بها لليونيسف الاستفادة من قدراتها متعددة القطاعات، وحضورها الواسع على أرض الواقع، وخبرتها الميدانية العميقة من أجل تعزيز النماء الشامل للأطفال الصغار - منذ الولادة وحتى سن دخول المدرسة - والوصول إلى ما لا يقل عن 275 مليون طفل سنويًا من خلال التدخلات الرئيسية لنماء الطفولة المبكرة حتى عام 2030.

**تهدف رؤية اليونيسف لنماء الطفولة المبكرة لعام 2030 إلى الوصول إلى جميع الأطفال، في كل مكان، كي يتمكنوا من تحقيق إمكاناتهم التنموية الكاملة من خلال:**



1. **سياسات وتشريعات**  
**مُعززة** تُتيح الفرص لنماء  
الطفولة المبكرة

2. **برامج وخدمات مُوسَّعة**  
تحمي وتُعزِّز نماء الطفولة  
المبكرة

3. **والدون ومقدمو رعاية**  
**مدعومون ومؤهلون**  
لرعاية أطفالهم الصغار  
وأنفسهم



## حرمان متعدد الجوانب:

- في كل عام، يُعاني ملايين الأطفال الصغار من أشكال متعددة من الحرمان، بما في ذلك:
- الفقر المُدقع في الدخل
- الفقر الغذائي الشديد وسوء التغذية
- ضعف إمكانية الوصول إلى الخدمات الأساسية للتغذية والصحة والمياه والصرف الصحي
- عدم التمكّن من الوصول إلى التحفيز المبكر، والرعاية المستجيبة، وفرص التعلّم
- التمييز على أساس الإعاقة أو النوع الاجتماعي، بما في ذلك هوية النوع الاجتماعي أو التوجّه الجنسي للوالدين أو مُقدّمي الرعاية أو أفراد الأسرة
- العنف والإساءة والإهمال
- التعرض لتأثيرات تغيّر المناخ، والتلوث البيئي، والنزاعات المسلحة، والهجرة



## نتائجنا العالمية لنماء الطفولة المبكرة في عام 2023

**تعمل اليونيسف مع الحكومات والشركاء لضمان حق الأطفال في البقاء والنماء وتسريع التقدم نحو جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030.**

### المُخرَج/ البرنامج:

• **116 بلداً** قدّمت برامج متكاملة لدعم الأبوة والأمومة لتعزيز النماء الأمثل للأطفال والمراهقين.

• **86 بلداً** بدأت التعامل مع رصد النماء، والتحديد المبكر لتأخره، والتدخلات للأطفال الذين لديهم تأخر في النماء وإعاقات.

• **82 بلداً** قامت بدمج الخدمات الأساسية لنماء الطفولة المبكرة في نُظم الرعاية الصحية الأولية.

• **75 بلداً** دعمت العمل المناخي من أجل نماء الطفولة المبكرة من خلال المنصات القطاعية (التغذية، والصحة، والتعليم، وحماية الطفل، والسياسة الاجتماعية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية).

• **47 بلداً** عزّزت دعم الصحة العقلية لمقدمي الرعاية.

• **37 بلداً** اعتمدت سياسات صديقة للأسرة (بما في ذلك الرضاعة الطبيعية في مكان العمل، والحصول على رعاية جيدة للأطفال وبأسعار معقولة، وتوفير إجازة أبوة مدفوعة الأجر واستحقاقات للطفل)<sup>4</sup>.



© UNICEF/UN0800406/Dejongh

**استفاد من دعم اليونيسف أكثر من 450 مليون طفل صغير** من خلال أنظمة

التغذية، والصحة، والتعليم، وحماية الطفل، في كلٍّ من السياقات التنموية والإنسانية.

### التأثير:

**67% من الأطفال** في 72 بلداً الذين تتوفر عنهم بيانات يسرون على المسار الصحيح من حيث النماء في مجالات الصحة، والتعلم، والرّفاه النفسي الاجتماعي (مُستهدف التنمية المستدامة 4.2.1).

### النتيجة:

**أكثر من نصف الأطفال (55%)** في 78 بلداً لديها برامج لليونيسف، والذين تتوفر عنهم بيانات، تلقوا تحفيزاً مبكراً ورعاية مستجيبة من والديهم ومقدمي الرعاية لهم.

**تتمتع اليونيسف بموقع فريد** لقيادة العمل العالمي نحو عالم يعيش فيه جميع الأطفال الصغار وينمّون ويتطورون إلى أقصى إمكاناتهم. بصفتها إحدى منظمات الأمم المتحدة المكلفة بالدعوة إلى حماية حقوق الطفل، تعمل اليونيسف على تلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال الصغار وتوسيع الفرص المتاحة لهم لتحقيق إمكاناتهم الكاملة.

### • برمجة متعددة المستويات

– تُطبّق مكاتب اليونيسف العالمية والإقليمية والقُطرية الخبرة في مختلف القطاعات، بما في ذلك التغذية ونماء الطفل، والصحة والتطعيم، والمياه والصرف الصحي، والتعليم ونماء المراهقين، وحماية الطفل، والسياسة الاجتماعية. تدعم التدخلات الأسر والمجتمعات والمؤسسات والسياسات.

### • أنظمة وسياسات قوية –

تعمل اليونيسف على تعزيز ومناصرة السياسات والأنظمة القائمة على الأدلة التي تدعم الأطفال والأسر وتوفّر بيئة مواتية يزدهر فيها الأطفال الصغار.

### • قدرات مُتعددة القطاعات –

تستفيد اليونيسف من قدراتها متعددة القطاعات لتعزيز الإجراءات القطاعية التي يدعم بعضها بعضاً وتؤثر بشكل شامل على محددات النماء الأمثل في السنوات الأولى من عمر الطفل.

### • نهج مسار الحياة – تُدرك

اليونيسف أن نماء الطفولة المبكرة هو عنصر أساسي للصحة مدى الحياة، حيث تمتد تأثيراته منذ حمل الأم، وعبر السنوات الأولى للطفل، وحتى مرحلة المراهقة في شكل صحة عقلية ورفاه.



© UNICEF/UN0634998/Bejai

### • برامج رئيسية شاملة –

تُعالج اليونيسف التقاطعية من خلال بناء القدرات في مجالات النوع الاجتماعي، وإدماج الإعاقة، وتغيّر المناخ، وبناء السلام، والتغيير الاجتماعي والسلوكي، والمشاركة المجتمعية.



© UNICEF/UN065504/Nuruljalee

<sup>4</sup> النتائج التي أُبلغت عنها المكاتب القُطرية لليونيسف من خلال نُظم الرصد الداخلي.

«الطفولة المبكرة هي فرصة حاسمة تؤثر من خلالها التفاعلات بين الأبطال الصغار وبيئاتهم على نماء الأطفال البدني والمعرفي والعاطفي والاجتماعي.»  
- رؤية اليونسيف لنماء الطفولة المبكرة لعام 2030

لمزيد من المعلومات، يُرجى الإتصال بـ:

المقر الرئيسي لليونسيف

قسم التغذية ونماء الطفل

مجموعة البرامج

3 United Nations Plaza

New York, NY 10017, USA

عناية: إرينا ديا، المديرية المساعدة لنماء الطفولة المبكرة

[www.unicef.org/early-childhood-development](http://www.unicef.org/early-childhood-development)

[www.unicef.org/reports/early-childhood-development-unicef-vision-every-child](http://www.unicef.org/reports/early-childhood-development-unicef-vision-every-child)

يونسيف | لكل طفل